

الدرس الخامس

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم. نغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا والسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل له و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:02

على الخير نلتقي من خلال هذه النافلة لتنمية التعليق على هذه المنظومة على بركة الله بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لوالدينا وللمصنفين لشيخنا وبالسامعين - 00:00:20

يقول مصنف على اللعنة عبدالرحمن التوكيل في جميع امورهم مع بذل جهد في الرحمن اه ارجع الى اللقاء الشكر الذي اولى الخلائق فظلله يقول المصنف رحمة الله شكروا الذي الخلائق فضلها بالقلب والاقوام والاركان - 00:00:42

هو تعلق على مسألة منزلة الصبر ثم بعد ذلك علق على منزلة الرضا لأن قد يكون الصبر ولكن صبر برضاء معه شكر اذا هذى منازل هذى من اعلى المنازل ان منزلة الشكر اعلى من منزلة الرضا - 00:01:17

شكر العبد يعني يشكر على العطاء وشكورة مشاكل على النعم ويشكر على المنع شكر العبد على هذه النعمة هذه نعمة من الله بها على عبده فإذا شكر نعمة الله فهي نعمة تحتاج الى - 00:01:42

شكر ولا يزال العبد في تقصير في حق ربه فوفقاً لله ان يكون من الشاكرين نعمة من الله بها على عبده هذه يعلم العبد انه دائمًا وفي حاجة الى ان يستمر في جانب الشكر - 00:02:11

قليل من عبادي الشكور قليل من عبادي الشهور بقدر ما يكون العبد شاكر لله عز وجل بقدر ما يكون له من الله من العطاء ولئن شكرتم لازينكم وزيادته في الشكر زيادته في الخير له - 00:02:31

هناك كلمة جميلة ابن باز رحمة الله يقول الشكر قيد النعم اذا شكرت النعم اتسعت وبارك الله فيها واعظم الانتفاع بها وبين كفرت النعم زالت وربما نزلت العقوبات العاجلة قبل العاجلة - 00:02:50

ماذا يقول ابن سعدي في تعليقه رحمة الله الشكر يكون بالقلب وهو الاعتراف بنعم الله والاقرار بها الشكر بالقلب والاعتراف بها بالقلب كيف يعترف القلب بها ودائما العبد لابد ان يسألوا - 00:03:21

اللهم اعني على ذكرك الله هو الذي يعين العباد على الشكر القلب واللسان والجوارح لذلك قيل افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير المحجب هذه الثالث العبد دائما يلتجأ الى الله - 00:03:48

الله عز وجل موفق هذا توفيق من الله عز وجل ان في ذلك ليات لكل صبار فالله منه ومنه وعطایاته كثيرة ولذلك اتي في الحديث الصحيح من لا يشكر الناس لا يشكون - 00:04:12

من لا يشكر الناس لا يشكر الله لأن الشكر متعدد دائما في كل لحظة وفي كل الناس مع الناس والانسان اهله وعقربيهم والديه وان يشكر لي ولوالديك ولذلك الشكر عبادة - 00:04:30

دائما يتذكرها العبد وان يتذكرها هذه النعمة يذكرها ويذكرها معه في كل حال في كل حين هذى حقيقة الشكر لسان وقلب وجوارح. نعم الله اليكم يقول المؤلف رحمة الله - 00:04:49

وعدم رؤية نفسه لها اهلا. هذه النعمة التي من الله بها على توفيق انا اهل لها لاني كذا وكذا. انما امتن الله علي بهذه النعمة فيبدأ يشغل اللسان ويلهج بفضل الله عليه من ذكر وتذكر - 00:05:11

والجارحة ان تكون في طاعة الله فلا يصفها في معصية الله والقلب مقر معترض يرى فضل ربه عليه في كل ان ولحظة. نعم احسن

الله اليكم رحمة الله يكون باللسان وهو الثناء على الله بها والتحدث بها - 00:05:30

وما بنعمة ربك فحدث من الشكر من الشكر اعترافاً للمنعم على وجه الخصوص له سبحانه عز وجل واستفراغ الطاقة لطاعته والا تكون الجارحة في شيء من معاصيه. والا يكون اللسان - 00:05:50

واعظم كفران الشرك والوقوع في البدع والمخالفات والكبائر لذلك وقليل من عبادي الشكور وغالب الشكر اذا ورد في القرآن يعني به التوحيد. نعم احسن الله اليكم يقول المصنف رحمة الله ويكون بالجوارح - 00:06:06

وهو كفها عن معاصي الله ونعم الاستعانة به. هذه الجوارح كفها ومن كفها اعترافاً بفضله مثنياً عليه مستعيناً بها على طاعة الله عز وجمل التابعة لنبيه صلى الله عليه وسلم هذه الجوارح كلها - 00:06:25

لسانك قلبك بدنك ذلك في شكر الله عز وجل يقال ان اعمى مسلول مربه رجل وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيراً من خلقه فظلاني على كثير من خلق تفضيلاً - 00:06:43

هذا بما فضلك الله اعمى ومسلول قال له الحمد لله ان رزقني لساناً ذاكراً ربما كانت نعمة وان وان وفقه بطاعة من الطاعات رأى المنة رأى المنة بالله اذا قال الحمد لله - 00:07:01

رزقني لساناً ذاكراً قلباً شاكراً جسداً على البلاء صابراً هذا توفيق الله لعبد حقيقة الشكر لا ينسى العبد اذا اخذ منك نعمة البصر فاخذ الشيء وبقيت يعني رجل فقد ابنه قال الحمد لله - 00:07:30

رزقني عشرة. فاخذ واحد وابقى لي تسعة الحمد لله على ما اخذ والحمد لله على ما ابقى فقد جارحاً من جوارحه يده قال الحمد لله اعطيتني من الجوارح دين وقدمي - 00:07:56

ابقيت لي ثلاثة واخذت واحدة فالحمد لله على ما ابقيت والحمد لله على ما اخذت هنا يرى فضل الله عليه في كل ان وفي كل حين حتى في التجارة حتى في الارباح حتى في الارزاق حتى - 00:08:09

يعني الناس تتبع في هذه الاشياء يعني ترون في الحياة شيء من الشح ونقص من الاموال والانفس والثمرات يحصل للناس ابتلاءات في هذه لابد ان تصر وتوطن نفسك تغير الاحوال وتبدل الامور - 00:08:21

هو الذي بيده كل حال. وبيده كل شيء. وانت يا عبد الله ليس لك الا الرضا بالقضاء. خيره وشره. هذا محض الایمان نعم المصنف رحمة الله شكره عليها والله المستعان - 00:08:38

اذا ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي هكذا يكون دائماً العبد شاكر بانعم الله عز وجل معرفاً بها. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليتخذ احدكم قلباً شاكراً - 00:08:59

ولساناً ذاكراً وزوجة مؤمنة تعينه على امر الاخرة ذكره الامام احمد وصححه الالباني في السلسلة ومية وستة وسبعين اذن كما قال الله عز وجل وسنجزي الساكدين الشاكرين. جزاهم وبارك مستمر - 00:09:13

لهم دائماً ومعهم مراتب الناس ترى تختلف في هذا الاضاءة هذى الاستمرار معه هي مقامات لهذه القلوب ومنازل والناس يختلفون في ذلك بلغنا الله واياكم على المنازل فدائماً العبد يشكر ربه - 00:09:41

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح العبد فقال اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد يقول ادي شكري يومه - 00:10:03

وهذا الحديث يضعفه بعض اهل العلم وبعضهم يا ابو حسن وفي المساء كذلك يا اخوي اللهم ابشرني من نعمة وباح من خلقك وبمنك وحدك لا شريك لك فلك هذا الحديث عظيم ادي فيه الشكر يوماً - 00:10:18

الله عز وجل ان يجعل الجارحة التي وهبت بها او النعمة التي وهبت بها مال سخره به لكن صخره لطاعة الله وامر الله ودين الله يصل اجعله في مرض الله لا يجعله في المعاصي والمنكرات - 00:10:33

لسان اجعله في التوحيد والدعوة والخير والذكر والكلام الجميل الحسن. لا يجعله في الشرك والبدع والغيبة والنميمة جارحة سمعك يديك قدمايك كل هذه الجوارح كل ما فيك الذي اعطيك هذه - 00:10:50

انت تتكلم غيرك ما ما يتكلم. فاقد النعمة. انت تبصر غيرك اعمى. انت تسمع غيرك ما يسمع. انت تمشي غيرك مشلول. انت في عافية

غيرك مله فراشه مريض انت الان تصوم وتقوم غيرك يتمنى انه يستطيع الصيام ويستطيع القيام. مريض متعب - 00:11:09

اشكر الله على هذه النعم يا عبد الله انت بخيرات انت عندك ابناء غيرك ما عنده اولاد انت متزوج؟ غيرك ما عنده زوجة الرزق ليس

فقط الذي تشكره عليه وان يكون عندك مال - 00:11:26

الصحة رزق الابناء رزق قل المشاكل والمصائب رزق من الله عز وجل. كل هذه الاشياء المحبيطة بك ارزاق يرزق الله عز وجل بها عبده

هناك من يتمنى اشياء وهو في نفسه عنده اشياء كثيرة ليست عند غيره - 00:11:37

تمام الرضا بالقضاء لك خيرا قد فقد منك هذا العبد هو الذي شاكر لله عز وجل على كل حال كل حين جعلنا الله واياكم من الشاكرين

فهو يزداد شكر الله عز وجل - 00:11:59

ويسأله الاعانة على ما وهب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل ويتعب فتقول عائشة يا رسول الله غفر لك ما تقدم من

ذنبك وما تأخر افلا اكون - 00:12:21

عبدنا شكور هكذا هو حقيقة الشكر اليكم يقول المصلد رحمه الله التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن يعني انتقل

بعد الصبر والرضا والشكر الى مرحلة ومقام راقي - 00:12:33

وهو التوكل وهي عبادة قلبية توكل عبادة قلبية ما هو ما هو التوكل اعتماد القلب بكليته على الله والتفاته اليه رجاء ما عنده سبحانه

عز هذا هو التوكل التوكل لجوء الى الله عز وجل - 00:12:58

واعتماد عليه وتسخير هذه الاشياء هذا هو المعتمد على ربه متوكلا عليه بكل احواله وفي كل شؤونه نعم الله اليكم يقول المصنف

رحمه الله يقبل العبد في هذين الامرین وهم التوكل على الله والاجتهاد في طاعة الله ويختلف عن العبد الكمال - 00:13:18

بطاقة واحد منها. لا شك كمال عزيز يكفيك الجمال فقدت ولذلك يقول سعيد بن جبير التوكل هو اجماع جملنا الله واياكم بذلك

يكون الانسان دايما ومن تمام التوكل الاخذ بالاسباب الشرعية - 00:13:43

تمام التوكل اخذ بالاسباب الشرعية عدم ترك الاسباب اعقلها يأخذ بالاسباب الشرعية به في قضاء اموره وانجازها. فالقلب وفيما

يفعل وفيما يمارس بهذه على انجاز امر الله وقد تكون وقد لا تكون. لكن لا تترك الاسباب. لما تركوا الابل في الوادي قالوا نحن

متوكلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعقلها خذ بالاسباب - 00:14:09

توكل ولذلك يقول البعض نحن نكتفي بس الدعاء الدعاء والله يفعل كل شيء. نعم. لكن الله امرك ان تأخذ بالاسباب من يقول اللهم

ارزقني ولد وهو لم يتزوج بالاسباب تزوج - 00:14:39

الله الولد احسن الله اليكم المصنف رحمه الله حقيقة التوكل تجمع امرين اعتمادنا الله والثقة بالله يعتمد على ربه بقلبه في كل ما

ينفعه في امر دينه ودنياه ويرأ من نفسه وحولها وقوتها - 00:14:53

اذا اذا هنا مرتبة هنا مرتبة يعني لا يعتمد ولا يترك ولذلك الاعتماد على الاسباب غير ترك الاسباب الالتفات الى الاسباب شرك يعني

الاعتماد عليها بانها مؤثرة بنفسها الارتفاعات الى الاسباب شرك في التوحيد - 00:15:15

ومحو الاسباب ان تكون اسباب نقص في العقل والاعراض عن الاسباب بالكلية قドح في الشرع انما التوكل الرجاء معنى يتآلف من

موجب التوحيد والعقل والشرع وهذا الكلام كلام متين مدلول ومعنى راقي جدا - 00:15:39

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا لما

غدت ما تعرف مادا ستأتيها ولكن اخذت بالاسباب اللي هو الغدو والرواح - 00:16:01

بذلت انطلقت تحركت الانسان يعتمد على الله عز وجل ربما صاحب الاجرة يتنقل هنا وهنا وقد لا يوجد احد. اخذ بالاسباب وربما يقف

وسيارته برا معروفة هذي سيارة اجرة. فيأتي من يقرع الباب ويقول هل - 00:16:18

من طريق كذا الى كذا انت خذ بالاسباب وابذر الاسباب والله يرزق بها وبغيرها لكن قلبك واعتمادك على سبب الاسباب لا على ذوات

الاسباب. لأن هناك فرق تركت الاسباب مثل جماعة التبلیغ منحرفة في جانب - 00:16:33

الاخذ بالاسباب و فعل الاسباب. هم ينتظرون المعجزات يسمونها بكرامات الحقيقة انها خرافات وخزعبلات وتلاعب الشيطان
و قصصهم في هذا كثيرة. قصصهم في هذا كثيرة ايه ده توكل على الله وهو حسبي - [00:16:50](#)

توكل على الله وهو حسبي ومن يتوكلا على الله فهو حسبي ومن كان الله حسبي وكافيته فقد افلح ولا تنشغل بالامور الاخرى ظنا منك
انك انت فقط سببها وانت فقط - [00:17:11](#)

ال قادر عليها انت سبب الامر بيد الله وفي السماء رزقكم وما توعدون لكن امرنا اسعوا في مناكبها نأخذ بالاسباب اما حقيقة الرزق عند
الله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليطلب رزقه اشد مما يطلب اجله - [00:17:28](#)
ان احدكم ليطلب رزقه اشد مما يطلب لا تنشغل ولذلك ايضا يقول ابن ادم لو هرب من رزقه كما يعني في ما يعلم فيه وفيما يسعى
فيه ان سعي رزقه اليه اشد من سعي اجله اليه - [00:17:47](#)

احسن الله اليكم. لو ان ابن ادم هربا من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت اكثر مما يطلبه هذا كله يعنينا الى
مزيد من العمل مزيد من الاجتهاد مزيد من التقرب الى الله عز وجل والاعتماد والتوكلا عليه - [00:18:09](#)
ولذلك ايضا يقول شيخ الاسلام ومن يتوكلا على الله فهو حسبي يعني كافيته لم يذكر الله تبارك وتعالى الموكلا جزاء غير تولي كفاية
امره العبد ولم يأتي في اي عبادة من العبادات ان الله قال - [00:18:32](#)

ما هو حسبي الا في مقام التوكلا في مقام التوكلا. ادل على عظم شأن التوكلا اي والله عظم شأن التوكلا على الله. نعم الله اليكم
يقول المصنف رحمة الله ويتحقق بالله في حصول ما ينفعه وذبح ما يضره - [00:18:52](#)

نعم كل ما يحصل لك فيه نفع وفيه دفع ما تدري لكن الله هو الذي يدرى ربما ترغب اشياء ويكون فيها شر لك وربما تكره اشياء وفيها
خير لك عسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. نعم - [00:19:14](#)

احسن الله اليكم يقول المصنف رحمة الله ويجهد في الاسباب التي بها يتسلل الى المقلوب نعم ذلك انه اذا عزم على فعل ابادة بذلك
جهده فيه وتحسينها ولا يبقى من مجده مقدورا - [00:19:30](#)

وتبرع من النظر الى نفسه وقوتها بل نجى الى ربه واعتمد عليه في تكميلها واحسن الظن ووثق في حصول ما توكل به عليه هذا هو
الصحيح هذا هو الصحيح لذلك هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:19:53](#)

هذا النوعية تدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. من هم؟ لما ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الطويل قال لهم
الذين لا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون طويلاً هم الذين لا يستردون ولا يتظاهرون ولا يكتبون وعلى ربهم - [00:20:14](#)
هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب جعلنا الله واياكم منهم فيتوكلون اكتفاء بالله ورضاء به سبحانه عز وجل. يدخلون الجنة
بلا حساب ولا عذاب الاعتماد على الاسباب احسن الله اليكم - [00:20:32](#)

يقول المصنف رحمة الله اذا عزم على ترك معصية قد دعته نفسه اليها بذل جهده في الاسباب الموجبة لتركها. اتركها اترك معصية
اترك اهلها اترك مكانها خذ بالاسباب التي تمنعك من الوقوع في هذا الشيء - [00:20:53](#)

تأتي اليها وتقع فيها وتقول هذا انت الذي صرت بخطاك اذا ما اوقعك في هذا الخطأ احذر انتبه من نفسك على نفسك. لنفسي
ابكي لست ابكي لغيرها. لنفسي من نفسي عن الناس شاغل - [00:21:09](#)

نفسك قد تكون هي التي ترضيك ونفسك وما سواها. فالهمها فجورها وتقوها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها انتبه على نفسك
من نفسك بين جنبيك منها امارة بالسوء ومنها لوامة ومنها - [00:21:25](#)

مطمئنة امنة مؤمنة بالله عز وجل رزقنا الله واياكم ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول المصنف رحمة الله من التفكير بها وصرف الجوارح
عنها. ثم اعتمد الى الله ولجا اليه بعصمته منها - [00:21:45](#)

احسن الظن به في عصمه له فانه اذا فعل ذلك في جميع ما يأتي ويزروا هدي له الفلاح ان شاء الله تعالى. نعم نسأل الله العون.
ولذلك من جميل ما نفعني الله به من العبارات الجميلة - [00:22:02](#)

ما قاله شيخنا رحمة الله عليه الشيخ عبد العزيز بن باز قال ان من العصمة الا تقدر يعني قد تكون النفس مجاله الى فعل ما وشينها ما

ولو تحقق لك - 00:22:18

وجودك في مكان ذاك المكان او في زمان ذاك الزمان او مع تلك المجموعة او تهيات لك الاسباب ما منعك مانع من الوقوع في ذلك لكن من العصمة لك انك لا تقدر لأن الله منعك من ذلك المكان او من حصول ذلك الشيء او من الخلوة فيه او ما الى ذلك - 00:22:30 من الامور التي تكون مانعة لك كمانع اجتماعي او مانع او مانع حصل لك بسببه عدم ال الوقوع في ذلك الشيء من العصمة والا هو ضعيف تهيات له الامر لفعل ذلك الزلة - 00:22:50

لكن حماها الله عز وجل اما بصحبة كانت معه او بخشية ما يحصل من جانب اجتماعي وسمعة يحصل له فكانت الموانع ليست موانع ايمانية قلبية انما امور اخرى لأن الانسان قد يكون الوازع - 00:23:09

لدفعه عن الفعل وازع سلطاني يخاف السلطان. او يكون المانع والرادرع له وازع اجتماعي. وش الناس يقولون وش يقولون يخاف السمعة وقد يكون الوازع قرآني وايماني هذه الامرين التي قبلها حفظ له - 00:23:29

من لا يقع في ذلك الزلل. ومراتب الناس في الاجر تختلف بقدر توكلها على الله وتركها الشيء لله. نعم احسن الله اليكم المصنف رحمه الله واما من استعن بالله وتوكل عليه مع تركه لاجتهاد اللازم له فهذا ليس بتوكيل هذا ما بدل الاسباب - 00:23:47

لابد اظهار العجز والضعف بين يدي الله عز وجل والاعتماد التام الكامل عليه مع الاخذ بالاسباب المعينة لفعل ذلك الفعل ما يجلس الانسان يقول خلاص انا بناء الله سبوقظني الفجر - 00:24:10

وانت نايم الساعة ثنتين من الليل. خذ بالاسباب الساعة المنبه اهلك بمن يتصل فيك هذا الوقت خذ بالاسباب التي تعينك على هذا الفعل احسن الله اليكم يقول المصنف رحمه الله وكذلك من يبذل اجتهاده ويعتمد على نفسه ولا يتوكى على ربه فهو مخدول. نعوذ بالله من الخذلان. الخذلان - 00:24:24

لذلك اذا لم يبذل الانسان شيئا من الاجتهد فقط اعتمد على ذاته واراداته هذا ضعف الله لا يقينا الى انفسنا ولذلك من دعاء النبي صلي الله عليه وسلم لا تكنى الى نفسك طرفة عين - 00:24:51

العبد يكون مع الله يكون الله معه متى ما انشغل العبد بقدراته عن تدبير الله هذا عنوان الافلاس وعنوان الخذلان احسن الله اليك. ولذلك انظر السلف الاولين. يقول اني اعتمد في كل شيء على - 00:25:05

حتى في ملح يستعين بربى طعام اشياء في كل شيء اياك نعبد واياك نستعين ان تستعين بالله عز وجل في قضاء امورك في اشياء مع بذلك للاسباب لكن انت قلبك مع الله - 00:25:24

توكىك عليه اعتمادك بكليته والتفاته اليه سبحانه عز وجل التوكل عبادة قلبية لذلك لا يجوز ان تقول توكلت على الله وفلان اعوذ بالله احسن الله اليكم يقول المسند رحمه الله - 00:25:41

عبدوا الاناء على اعتقاد حضوره. فتباؤوا في منزل الاحسان نستأذن المشاهد الكريم لأن في الدرس الماضي ما تيسر البث فتأخذ ايضا مما سيكون للدروس القادمة في هذا المجلس هنا تكلم عن منزلة من منازل السائرين الى الله عز وجل - 00:25:57

وهي الاحسان وهي مرتبة عظيمة جدا من مراتب الدين راتب الدين الاسلام الایمان الاحسان قائمة على امرين ان تعبد الله كأنك تراه هذه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:26:19

وهذه بين هذين الامرين بلغنا الله وایاكم اهل فهي لب الایمان بل روحه الاحسان تجمع جميع منازل المتقين الصالحين المصلحين السائرين لرب العالمين منهم منزلة المشاهدة ومنزلة المراقبة منازل عالية جدا - 00:26:40

وراقية وهي مهذبة للنفوس والقلوب بها الى الله عز وجل جعلنا الله وایاكم كذلك والله ما زلت قدم الا بشهوة او شبهة ضعف في مراقبة او احسن الله اليكم يقول المصنف رحمه الله هذه المنزلة يقال لها منزلة الاحسان وهي كما فسرها النبي صلي الله عليه وسلم ان تعبد الله وحده كأنك - 00:27:11

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واما تصور الانسان هذا المقام. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم هو الحديث الطويل حدث جبريل قال منها وما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك - 00:27:40

فان لم تكن تراه فانه هذه منزلة عظيمة بلغنا الله واياكم هذا الاحسان والاحسان يدخل في كل شيء من شيء اذا تصور الانسان هذا المقام في جميع احواله لا سيما حال العبادة - 00:27:54

منعه من الالتفات بقلبه الى غير ربه. اذا كنت مراقب لله ومشاهد له في اعمالك لم يأتي احد معه لا تأتي مزاجمة الرياء ولا تأتي مزاجمة ما يريد عند الناس ولا تأتي مزاجمة حظوظ الدنيا اجعل قلبك مع الله عز وجل والامور - 00:28:13

باذن الله عز وجل بر من الصلات والامور الاخرى ستتأتيك ينسأ في اجلك ويبيسط لك وفي رزقك. امور الدنيا ستحصل. لكن اجعل برا لله رجاء ما عند الله. هذا البر بالوالدين. هذى الصلة للارحام. هذى الاشياء. مرات - 00:28:33

انك تراقب ما عند الله وتشاهد ما عنده من هذا الامر. نعم احسن الله اليكم يقول المصنف رحمه الله بل اقبل بكليته على الله توجه بقلبه اليه متعدزا في عبادته اتيا لجميع ما يكملاها - 00:28:51

تعالى الله عن امثالنا علوا كبارا. عندما يكون العبد بين يدي سيده او يكون مثلا الراعي بين يدي الملك او السلطان. هذا المقام فيه نوع من التمجيل والتقدير. وهو بيننا نحن معاشر - 00:29:09

البشر في لحظة من اللحظات لكنه لا يدرى عن سواكذلك وما في نفسك اما احذر انت مع ربك لحظة تجلي لحظة آآ ابتهال لحظة خطوط. لحظة ذل. لحظة انكسار. لحظة عبودية صادقة مع رب العالمين سبحانه عز وجل - 00:29:24

وهنا لا تلتفت النفس الى ما عند الاخرين من اطماء او من وعود او من اشياء انما هو رجاء ما عند الله سبحانه عز وجل وما سيهبه له ذلك اليوم وهو بين يديه - 00:29:46

عندما يتلقى بربه سبحانه كل ما كان في هذه النفوس اقبال الى الله سبحانه عز وجل وتدرج في القرب من الله عز وجل هذا التدرج في القرب يقع في المنازل - 00:29:59

فهو بحاجة فالنفوس تضعف وبقدر ما يجاهد وبقدر ما يقرب من الله بقدر ما يرتفع. ولذلك يقول الله عز وجل والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فمع المحسنين - 00:30:23

ستكون معية خاصة لهذا المحسن المجاهر لنفسه في التقرب الى الله فانت جاهد جاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فهي بحاجة الى دربة دربة واستعانته فحاجة الى تدرج حتى تصل الى هذه المراتب يبدأ - 00:30:42

التلذذ بعبادة الله والاستقامة على دين الله وبغية ما عند الله وعدم الالتفات لخلق الله. نعم الله اليكم. يقول المصنف رحمه الله ولا يزال العبد يعبدها نفسه حتى تنجدب اليها وتعدادها - 00:31:02

انجذب اليها الى الطاعة والقربى والتقوى تألف ذلك وتأنس بذلك جعلنا نختم بهذا ولذلك شبه المؤمن كالطائر شبه المؤمن كالسمك في اذا خرج من المسجد اتعب يريد ان يعود السمك اذا خرج من الماء - 00:31:21

وشبه المنافق كالطائر بالقفص اذا دخل المسجد لا يريد ان يجلس لانها لم تألف نفسه بعد ولذلك من ثمار اثار الاعتكاف المساجد تعويد النفس وتحببها وكذلك الصلوات الصلاة الى الصلاة - 00:31:52

والحمد لله مع هذه الازمة - 00:32:10